

مجلس التنمية الصناعية

الدورة التاسعة والأربعون

فيينا، 12-15 تموز/يوليه 2021

البند 15 من جدول الأعمال المؤقت

أنشطة التقييم والرقابة الداخلية

أنشطة الرقابة الداخلية

تقرير من مدير مكتب التقييم والرقابة الداخلية

تقدم هذه الوثيقة معلومات عن أنشطة وظيفة الرقابة الداخلية وفقا للمقررين م ت ص-44/م-3 وم ت ص-48/م-10، كما تقدم تحديثا للتقرير السابق الوارد في الوثيقة IDB.48/2.

أولا- الخلفية

- 1- يتولى مكتب التقييم والرقابة الداخلية مسؤولية الإشراف على وظائف الرقابة، التي تشمل المراجعة الداخلية والتحقق والتقييم. وتتمثل ولاية المكتب في توفير خدمات الضمان والمشورة والتحقق والتقييم المستقل والموضوعي بغرض إضافة قيمة إلى عمليات اليونيدو وتحسين كفاءتها وفعاليتها، وكذلك تحسين كفاءة وفعالية إطارها المعني بالرقابة الداخلية وإدارة المخاطر والإدارة القائمة على النتائج وعمليات الحوكمة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن المكتب أيضا هو جهة الاتصال المعنية بتنسيق أنشطة وحدة التفتيش المشتركة، ويعمل بمثابة الأمانة للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة.
- 2- ويتألف مكتب التقييم والرقابة الداخلية من شعبتين، هما: شعبة التقييم المستقل وشعبة الرقابة الداخلية.
- 3- وتخضع وظيفة الرقابة الداخلية (وتشمل المراجعة الداخلية والتحقق) لميثاق مكتب التقييم والرقابة الداخلية،⁽¹⁾ ودليل المراجعة الداخلية، والمبادئ التوجيهية للتحقيقات. ويجري وضع الصيغة النهائية لسياسة المراجعة الداخلية، وكذلك سياسة التحقيق، باعتبارهما سياستين فرعيتين لميثاق مكتب التقييم والرقابة الداخلية.
- 4- وفي الوقت الحالي، تتألف وظائف المراجعة الداخلية والتحقق في إطار المكتب المشمولة بالميزانية من خمس وظائف ونصف من الفئة الفنية ووظيفتين اثنتين من فئة الخدمة العامة، تشمل رئيس شعبة الرقابة الداخلية، وثلاثة من المراجعين ومحقق واحد وموظفي دعم. ووفقا للصيغة المقترحة لوحدة التفتيش المشتركة،⁽²⁾ ينبغي أن

(1) نشرة المدير العام DGB/2020/11.

(2) JIU/2010/5، المرفقات، الجدول 1.

لدواعي التوفير، لم تُطبع هذه الوثيقة. لذا، يُرجى من أعضاء الوفود التكرم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.



يتراوح عدد موظفي الفئة الفنية العاملين في مجال المراجعة الداخلية في اليونيدو بين ستة وأحد عشر، في حين يوجد حاليا أربعة موظفين.

ثانياً - الإنجازات الرئيسية في عام 2020

5- الإطار السياساتي لمكتب التقييم والرقابة الداخلية: تحقق معلم رئيسي في عام 2020 بموافقة مجلس التنمية الصناعية، في دورته الثامنة والأربعين، على الميثاق المنقح للمكتب (المقرر م ت ص-48/م-10). وقد أسفر ذلك عن اتساق اليونيدو مع توصيات وحدة التفتيش المشتركة، وتوحيد وظائف الرقابة، وضمان فعاليتها. وقد تحقق هذا المعلم الهام بمساهمات وتوجيهات قيمة من اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة، التي وافق المجلس على إطارها المرجعي في الدورة نفسها (المقرر م ت ص-48/م-5). وقد أدى إدراج وظيفتي التقييم والتحقق في إطار ولاية اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة إلى موافقة ولاية اللجنة مع الممارسات الفضلى المتبعة في منظومة الأمم المتحدة.

6- استراتيجية مكتب التقييم والرقابة الداخلية: صدرت استراتيجية المكتب للفترة 2020-2024 في شباط/فبراير 2020، كإطار رئيسي للمكتب فيما يتعلق بالإدارة والمساءلة وخريطة طريق بشأن الكيفية التي يمكنه بها إضافة المزيد من القيمة إلى تحقيق اليونيدو لغاياتها وأهدافها. وقد استخدمت استراتيجية المكتب على النحو الواجب في إعداد وتحديث خطط عمل المكتب، وكذلك لأغراض الرصد والإبلاغ.

7- خدمات مكتب التقييم والرقابة الداخلية التي أقرتها وحدة التفتيش المشتركة كأتملة على "الممارسات الفضلى" في إطار منظومة الأمم المتحدة: أشار تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون "إدارة المخاطر المؤسسية: النهج والاستخدامات في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة"، الصادر في تشرين الأول/أكتوبر 2020، إلى عملية الانخراط التوليقي للمراجعة الداخلية التي اضطلع بها المكتب في عام 2019 ورد الإدارة كمثال جيد على الدور النشط الذي يمكن للمراجعة الداخلية الاضطلاع به لتعزيز عمليات إدارة المخاطر المؤسسية.

ثالثاً - لمحة عامة عن أعمال الرقابة الداخلية في المكتب في عام 2020

8- نظرا لظهور جائحة كوفيد-19، كَيْفَ المكتب أنشطته سريعا بغرض دعم الزملاء في التعامل الفوري مع الأزمة. وقد قام بذلك بعدة سبل، منها المساهمة في مراجعة خطة استمرارية الأعمال (استنادا إلى مراجعة إدارة استمرارية الأعمال لعام 2019) وسياسة إدارة المخاطر المؤسسية، وكذلك عن طريق وضع خريطة ضمان كأداة يمكن للإدارة من خلالها تقييم المخاطر والثغرات في استجابة الإدارة لجائحة كوفيد-19.

9- وأيدت اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة خريطة الضمان، مشيرة إلى أن خريطة الضمان الخاصة بجائحة كوفيد-19 التي وضعها المكتب "مثالية" و"ممارسة فضلى" من حيث إنها من بين أكثر خرائط الضمان الموضوعية مؤخرا اتساما بالطابع العملي. وقد أدرجت خريطة الضمان ونموذج الخطوط الثلاثة بنجاح في مشروع سياسات إطار الرقابة الداخلية وإطار المساءلة وسياسة إدارة المخاطر المؤسسية، التي صدرت في كانون الثاني/يناير 2021.

10- ومن خلال خدمات ضمان الجودة والخدمات الاستشارية المقدمة في إطار وظيفة المراجعة الداخلية، أضاف مكتب التقييم والرقابة الداخلية في عام 2020 قيمة إلى عمليات الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة في المنظمة عن طريق ما يلي:

(أ) إجراء ست عمليات للمراجعة، منها اثنتان في مجالات حيوية، وتقديم بعض الإرشادات الاستراتيجية في مجالات أمن تكنولوجيا المعلومات وعمليات إبلاغ الجهات المانحة. وتأخذ فرقة العمل المعنية بالتعاون التقني الداخلي نتائج المراجعة الأخيرة في الاعتبار عند وضع مبادئ توجيهية جديدة للتعاون التقني. وصدرت تقارير أخرى، وهي مراجعة للمكتب القطري للسنغال والمكتب القطري لكمبوديا، ومراجعة البيانات

المالية للصندوق المشترك لتمويل عمليات الإصلاح والاستبدال الرئيسية وإدارة خدمات المطاعم. وتوجد تقارير مفصلة متاحة على الموقع الشبكي الخارجي لليونيدو؛

(ب) استكمال أربعة تقارير تحقيق؛

(ج) تقديم مدخلات إلى الأنشطة الاستشارية الرئيسية، ومنها إطار الرقابة الداخلية، وإطار المساءلة، ودليل شبكة ترويج الاستثمار والتكنولوجيا، والمبادئ التوجيهية لبرنامج الشراكة القطرية، ودليل المكاتب الميدانية، والتقييم الذاتي للامتثال للمعايير الائتمانية الدنيا المحدثة لصندوق البيئة العالمية، واستعراض الأقران لخطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وقدمت مساهمات أيضا في الأفرقة العاملة أو فرق العمل المعنية بتحسين الموارد لأغراض التعاون التقني، والميزنة القائمة على النتائج، والمبادئ التوجيهية للتعاون التقني.

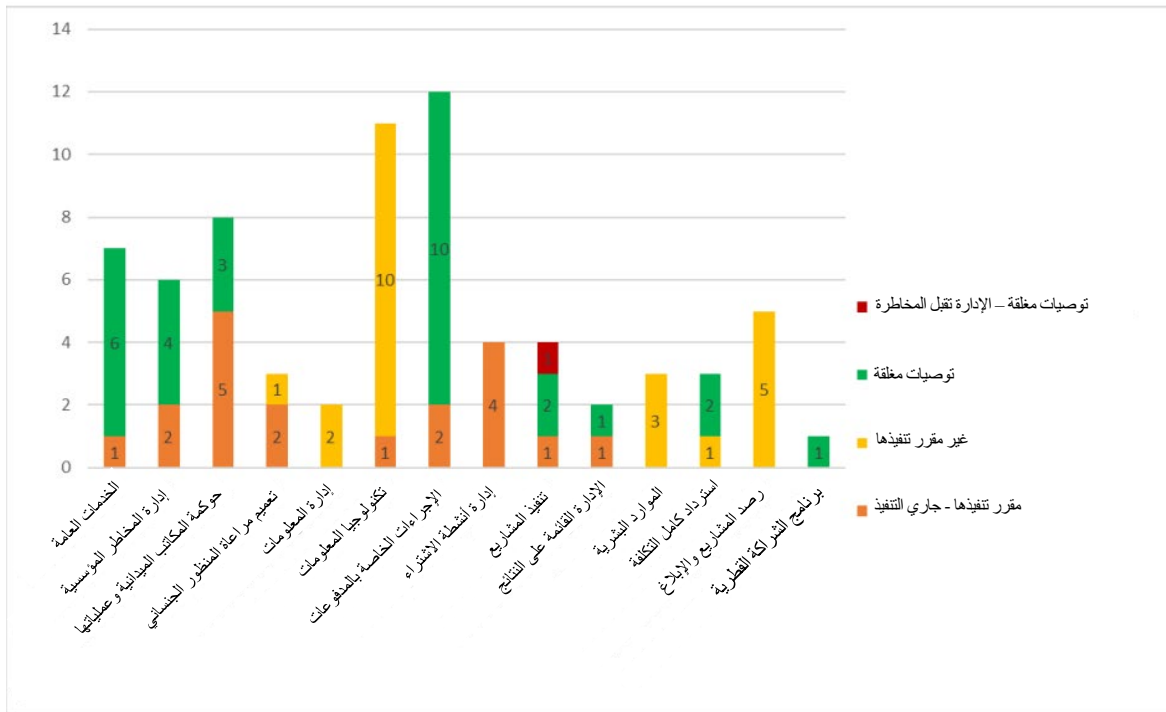
11- ويؤكد مكتب التقييم والرقابة الداخلية أنه اضطلع أثناء عام 2020 بأنشطة المراجعة الداخلية وأنشطة التحقيق بصورة مستقلة وموضوعية دون أي تدخل و/أو تأثير من أي أطراف داخلية أو خارجية، وإن كانت تجدر الإشارة إلى تقييدات عملية ناشئة عن معوقات تتعلق بالميزانية.

رابعاً - حالة تنفيذ خطط عمل الإدارة

12- في عام 2020، نفذت إدارة اليونيدو أربع خطط من بين 31 خطة عمل إدارية صادرة حديثاً. وفي 31 كانون الأول/ديسمبر 2020، كان هناك ما مجموعه 71 خطة عمل إدارية، منها 19 كان من المقرر تنفيذها في عام 2020 و52 في عام 2021. ويعرض الشكل 1 تحليلاً لخطط العمل الإدارية حسب العمليات المؤسسية. وفي عام 2020، واصل المكتب تعزيز التعاون مع جهة التنسيق الرفيعة المستوى لتنفيذ التوصيات الصادرة في إطار المراجعة، مما مهد الطريق لتقديم تقارير إلى المجلس التنفيذي ووضع نهج أكثر منهجية وشمولية بشأن رصد وتنفيذ جميع التوصيات، بما في ذلك توصيات مراجع الحسابات الخارجي ووحدة التفتيش المشتركة، لكي تنظر فيها الإدارة العليا.

الشكل 1

حالة خطط العمل الإدارية المنفذة حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2020



خامسا - التعاون مع الأمم المتحدة والهيئات الرقابية الأخرى

13- ظلت المشاركة النشطة في أنشطة ممثلي دوائر المراجعة الداخلية التابعة للأمم المتحدة وممثلي دوائر التحقيق بالأمم المتحدة جزءا من وظيفة الرقابة الداخلية في إطار مكتب التقييم والرقابة الداخلية. وبالإضافة إلى ذلك، أُجريت مشاورات مع المراجعين الخارجيين لتبادل خطط العمل، وتوسيع نطاق شمول أنشطة ضمان الجودة، والتعاون في مجالات أمن تكنولوجيات المعلومات من أجل استخدام الموارد المحدودة استخداما فعالا وتجنب ازدواجية العمل.

سادسا - تدعيم عمليات الحوكمة التي تضطلع بها وظيفة الرقابة الداخلية

14- واصل مكتب التقييم والرقابة الداخلية التشاور والتنسيق عن كثب مع اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة. ودعم مكتب التقييم والرقابة الداخلية، باعتباره أمانة اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة، اللجنة في عقد اجتماعاتها، ويسر مشاركتها مع الإدارة العليا والدول الأعضاء لمساعدتها على القيام بعملها وتقديم المشورة إلى مجلس التنمية الصناعية والمنظمة.

15- وجرى تعزيز قدرات المكتب بحصول ستة من أعضائه على "شهادة المدقق المعتمد في حالات الغش -CFE".

سابعا - نظرة استشرافية

16- سوف تواصل وظيفة الرقابة الداخلية في إطار المكتب الوفاء بولائها وتحسين المستمر للقدرة على تقديم خدمات ترضي إلى تعزيز الحوكمة والرقابة واتخاذ القرارات الإدارية والمساءلة في اليونيدو. ومع مراعاة التدابير المتبعة المتعلقة بجائحة كوفيد-19 واستراتيجية المكتب، تتسق خطة عمل المراجعة الداخلية لعام 2021 كذلك مع الأولويات والأهداف الاستراتيجية لليونيدو من خلال تقييم منهجي للمخاطر. وتتضمن خطة العمل استعراضا لضمان الجودة لعملية استرداد التكاليف الكاملة، وإرشادات بشأن الدروس المستفادة من جائحة كوفيد-19 (بالإضافة إلى وظيفة التقييم)، فضلا عن كفاءات اليونيدو. ومن المقرر أيضا إجراء مراجعة لعمليات أحد المكاتب القطرية. وتبعا للحالة، قد يجري ذلك في شكل عمليات تدقيق عن بُعد. ولتحسين الكفاءة والفعالية، سوف تستحدث وظيفة المراجعة أيضا برمجيات محسنة وأدوات جديدة للمراجعة.

17- وحسبما أشار إليه مراجع الحسابات الخارجي واللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة ووحدة التفتيش المشتركة، لا تزال القيود على الموارد تسفر عن تقييد للنطاق. ولا يرتقب حدوث زيادة مهمة في الموارد؛ ومن ثم، فليس في وسع وظيفة الرقابة الداخلية أن تغطي جميع أنشطة الأعمال العالية المخاطر والعالية الأولوية المستبناة من خلال خطة عملها.

18- وكما هو الحال دائما، فإن أثر الرقابة الداخلية والتقييم، من خلال وظائفهما المستقلة والموثوقة والموضوعية الفعالة، في مساعدة المنظمة على تحقيق أهدافها يتوقف في نهاية المطاف على الدعم المستمر المتلقى من الإدارة العليا لليونيدو ودولها الأعضاء.

ثامنا - الإجراء المطلوب من المجلس اتخاذه

19- لعل المجلس يود أن يحيط علما بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.